

May 2008



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

المجلس

الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 17 - 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2008

تقرير الدورة التاسعة والتسعين للجنة البرنامج

روما، 28-30 مايو/أيار 2008

بيان المحتويات

الصفحات

ii	المسائل التي تستدعي عناية المجلس
1	المقدمة
1	البند 1: الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني
1	البند 2: انتخاب نائب الرئيس لعام 2008
2	البند 3: التقييم
4	البند 4: تقارير وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة
4	البند 5: ما يستجد من أعمال

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org.

المسائل التي تستدعي عناية المجلس

المسائل المعروضة للمناقشة و/أو لاتخاذ قرار

الفقرات

البند 3: التقييم:

15-13

(ج) الإجراءات التي ينبغي اتباعها لتعيين رئيس التقييم

المسائل المعروضة للعلم

الفقرات

البند 3: التقييم:

(أ) تقييم أعمال الطوارئ وإعادة التأهيل التي قامت بها المنظمة في منطقة القرن الأفريقي 7 - 5

(ب) فعالية المنظمة على المستوى القطري: خلاصة جامعة عن التقييمات 12 - 8

البند 4: تقارير وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة 16

البند 5: ما يستجد من أعمال 17

تقرير الدورة التاسعة والتسعين للجنة البرنامج

28-30 مايو/أيار 2008

المقدمة

1- تعرض اللجنة على المجلس التقرير التالي عن دورتها التاسعة والتسعين.

2- وقد حضر الدورة الأعضاء التالية أسماؤهم:

الرئيس: السيد V. Heard (المملكة المتحدة)

الأعضاء: السيد A.R. Ayazi (أفغانستان)

السيد C.A. Amaral (أنغولا)

السيدة M. del Carmen Squeff (الأرجنتين)

السيدة F. Bartlett (أستراليا)

سعادة السيد J.A. Marcondes de Carvalho (البرازيل)

السيد J. Melanson (كندا)

السيد حسني عبد العزيز (مصر)

سعادة السيد P. Bacale Mbiang (غينيا الاستوائية)

السيد R. Parasuram (الهند)

السيد S. Yokoi (اليابان)

البند 1- الموافقة على جدول الأعمال والجدول الزمني¹

3- تمت الموافقة على جدول أعمال الاجتماع وجدوله الزمني.

البند 2- انتخاب نائب الرئيس لعام 2008

4- انتُخب السيد R. Parasuram من الهند نائباً للرئيس لعام 2008.

¹ الوثيقتان PC 99/1 و PC 99/INF/1

البند 3: التقييم

(أ) تقييم أعمال الطوارئ وإعادة التأهيل التي قامت بها المنظمة في منطقة القرن الأفريقي²

5- أشادت اللجنة بنوعية التقييم ووضوحه. وأقرت بصعوبات العمل في أوضاع ما بعد النزاع وبأهمية إدماج الأبعاد السياسية والعملية في تحليل تعقد الأوضاع والدور الذي يمكن للمنظمة واقعياً القيام به.

6- ورأت اللجنة أن بعض التوصيات جانبتها الواقعية التامة؛ فالعديد منها له انعكاسات مالية لا تستطيع المنظمة أدائها. ومع التسليم ببعض الصعوبات في جمع الأموال من أجل إعادة التأهيل والإنعاش، فقد جرت الاستعانة بموارد جديدة في الفترة 2004-2006 التي شملها التقييم. ولما كانت كل أعمال المنظمة تقريباً في مجال الطوارئ وإعادة التأهيل ممولة من خلال الدعم من خارج الميزانية، ينبغي وضع تصوّر لترتيبات مؤسسية أطول أجلاً لتعزيز هذا المجال من العمل بما يتفق مع نماذج التمويل الطوعي.

7- وأحاطت اللجنة علماً بأن المنظمة قد أدخلت تحسينات جديدة على أنشطتها في منطقة القرن الأفريقي، بما في ذلك اتباع نهج أكثر استراتيجية من خلال وضع خطط للعمل، والإيفاد المنظم لمنسقي الطوارئ، وإقامة شراكات نشطة مع المنظمات غير الحكومية، والالتزام الجلي بمعالجة القضايا العابرة للحدود. كذلك اتفقت اللجنة على الحاجة إلى تعزيز العمل في المجالات التي تحظى فيها المنظمة بميزات نسبية وأشارت إلى الجهود التي تبذل حالياً في إطار برنامج التعاون التقني لإعداد استراتيجية شاملة لأنشطة الطوارئ. كما أشارت اللجنة إلى أن القضايا الرئيسية في منطقة القرن الأفريقي تشمل حيازة الأراضي، وفهم سبل العيش الخاصة بالرعاة. وفيما ينحو بعض البلدان صوب إعادة التأهيل والتنمية، ينبغي التركيز بصورة أكبر على تدعيم النتائج المحرزة وتأمين استدامتها وعلى التأهب والآليات التي توفر شبكات أمان بغية مواجهة الفقر وضعف الحال المزمنين. وإن تنوع عمل المنظمة وتوسيعه بقدر أكبر سيتطلب وجود الخبرات اللازمة في المنطقة، إذا ما أريد توفير الدعم التقني في الوقت المناسب.

(ب) فعالية المنظمة على المستوى القطري: خلاصة جامعة عن التقييمات³

8- أثنت اللجنة على نوعية الخلاصة الجامعة لعمليات التقييم القطرية الأربع التي جرت في الفترة 2006-2007. وتضمنت الوثيقة العديد من العبر المفيدة التي ساندت النتائج التي توصل إليها التقييم الخارجي المستقل والتوصيات التي صدرت عنه. وإذ أحاطت اللجنة علماً بأن كلاً من عمليات التقييم القطرية أصدرت العديد من التوصيات وبأن الإدارة قد أعدت رداً على كل منها، رأت أنه كان بالإمكان الاستفادة من التوصيات العامة التي وردت في عمليات التقييم القطرية وفي رد الإدارة عليها عند إعداد الخلاصة الجامعة. ويجدر بالتقارير التجميعية في المستقبل أن تركز أيضاً بنوع خاص على التعاون على المستوى القطري بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

² الوثيقتان PC 99/3 a) و Sup. 1 PC 99/3 a)

³ الوثيقة PC 99/3 b)

9- وشددت اللجنة على أهمية ممثل منظمة الأغذية والزراعة، مشيرة إلى وجود العديد من الوظائف الشاغرة. وأفادت اللجنة أنه ينبغي توفير الموارد الكافية لممثلي المنظمة، بما في ذلك المستوى المناسب من الدعم الفني من سائر أقسام المنظمة. وأشارت اللجنة إلى أن القدرات والاحتياجات الوطنية تختلف من بلد إلى آخر. لذا يتعين على المنظمة أن تراعي هذا الموضوع بما في ذلك عند اختيار ممثليها.

10- وفي ما يتعلق بالمنتجات المعيارية الصادرة عن المنظمة، أفادت اللجنة أنه يتعين بذل الجهود لتعميمها بقدر أكبر على المستوى الوطني، بما يشمل إتاحتها باللغات المحلية. وبعدما أشارت اللجنة إلى الدور الهام الذي تضطلع به المنظمة من أجل تيسير مشاركة البلدان النامية في المنتديات الدولية، لاحظت أنه يجدر بالمنظمة تقديم دعم فني، إلى جانب تعبئة الأموال لحضور الاجتماعات، بغية زيادة قيمة هذا النوع من المشاركة بالنسبة إلى البلدان المعنية.

11- واتفقت اللجنة على أنه يتعين على المنظمة أن تحدد أهدافها على المستوى القطري بصورة أفضل ويمكنها الاستفادة في ذلك من أطر التخطيط الوطنية المتوسطة الأجل. وتشكل القيادة من جانب الحكومات ومشاركة الجهات المانحة عنصرين هامين للنجاح في تحديد أطر التخطيط الوطنية المذكورة. وبعدما أشارت اللجنة إلى أوجه القصور في أطر التخطيط الوطنية المتوسطة الأجل المشار إليها في الخلاصة التجميعية، أكدت مجدداً القرار التي صدر عن اجتماعها في سبتمبر/أيلول 2007 والذي قضى بإسناد الأولوية في التقييم لإجراء تقييم للعملية من أجل النظر في الخطط الموضوعة حتى الآن. ويتعين على الأمانة أن تسعى إلى تأمين موارد من خارج الميزانية إذا دعت الحاجة.

12- وطلبت اللجنة مواصلة عمليات التقييم القطرية باعتبارها نشاط تقييم منتظم في المنظمة وأن يتم التركيز في عمليات التقييم في المستقبل على بلدان تختلف فيها مستويات تنميتها. وينبغي رفع تقارير تجميعية إلى اللجنة كل سنتين أو ثلاث سنوات، على أن تراعى فيها مستقبلاً ملاحظات اللجنة.

(ج) الإجراءات التي ينبغي إتباعها لتعيين رئيس التقييم

13- تلقت اللجنة اقتراحاً من الإدارة بشأن الإجراءات الذي يمكن اعتماده لتعيين رئيس التقييم. وأشار الاقتراح إلى القدر الكبير من الاتفاق الذي ظهر بين مجموعات العمل التابعة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل والإدارة في ما يتعلق بالترتيبات المؤسسية للتقييم، كما وردت في التقرير المرحلي الذي قدمه الرئيس إلى لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل في مايو/أيار 2008.

14- وعرضت الإدارة إجراءات مقترحة لاختيار أعضاء اللجنة تضمنت الإعلان عن امتحان تنافسي لوظيفة من رتبة مد-2، وإجراء فرز داخلي ومقابلات وفقاً للإجراء المتبع في اختيار الموظفين من رتبة مدير، والتشاور مع لجنة البرنامج بشأن المرشح الذي وقع عليه الاختيار وتعيين الرئيس من قبل المدير العام.

15- وفي معرض الردّ على هذا الاقتراح، أفادت اللجنة بأن الإجراء الذي سيتم الاتفاق عليه يجب أن يكون متماشياً مع الترتيبات المؤسسية للتقييم التي وافقت عليها الأجهزة الرئاسية، والمتعلقة تحديداً بمستوى الرتبة والجهات التي يكون رئيس التقييم مسؤولاً أمامها. وفي حالة وجود مكتب منفصل للتقييم داخل الأمانة يكون مسؤولاً بحسب التسلسل الإداري أمام جهتين هما المدير العام والأجهزة الرئاسية، أملت اللجنة في أن تُبرز عملية الاختيار هذا التسلسل الإداري المزدوج. ورأت اللجنة، على وجه التحديد، بوصفها الجهاز الرئاسي الذي يقدم المشورة إلى المجلس بشأن التقييم، أنه يجدر بها أن تستعرض الاختصاصات وبيان المؤهلات اللازمة للوظيفة، وأن يشارك بعد ذلك ممثلون عن المدير العام والأجهزة الرئاسية، وكذلك أخصائيون في التقييم من وكالات الأمم المتحدة الأخرى في لجنة الاختيار لفرز المرشحين واختيار المرشح الأنسب بينهم، لكن من دون أن يؤدي ذلك إلى تأخير عملية التعيين.

البند 4- تقارير وحدة التفتيش المشتركة في الأمم المتحدة

JIU/REP/2001/1: التبرعات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وأثرها على

استراتيجيات تنفيذ البرامج وتعبئة الموارد⁴

JIU/REP/2007/2: التغطية الطبية لموظفي منظومة الأمم المتحدة⁵

JIU/REP/2007/4: الهيكل العمري للموارد البشرية في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة⁶

JIU/REP/2007/6: إدارة المعارف في منظومة الأمم المتحدة⁷

16- أخذت اللجنتان علماً باهتمام بهذه التقارير الأربعة الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة وبتعليقات المدير العام عليها.

البند 5- ما يستجد من أعمال

17- اتفقت اللجنة في إطار هذا البند من جدول الأعمال على مبدأ السماح بحضور مراقبين لا يتمتعون بحق الكلام، من البلدان الأعضاء، الدورة القادمة للجنة البرنامج.

⁴ الوثيقة CL 135/INF/6

⁵ الوثيقة CL 135/INF/7

⁶ الوثيقة CL 135/INF/8

⁷ الوثيقة CL 135/INF/9